

لسان العرب

(لب) لُبُّ شَيْءٍ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّابِيُّوبُ تَقُولُ مِنْهُ أَلَبَّ الزَّرْعُ مِثْلُ أَحَبَّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكْلُ وَلَبَّيَّ الْحَبِّ تَلَابَيْبًا صَارَ لَهُ لُبُّهُ وَلُبُّهُ الذَّخْلَةُ قَلْبُهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّهُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ دَاخِلُهُ الَّذِي يُطَوَّرَحُ خَارِجُهُ نَحْوُ لُبِّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ قَالَ وَلُبُّ الرِّجْلِ مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءٌ لُبَابُ خَالِصُ ابْنِ جَنِي هُوَ لُبَابُ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَابُ قَوْمِهِمْ وَهِيَ لُبَابُ قَوْمِهَا قَالَ جَرِيرٌ .
تُدْرِي فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا ... عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَةِ لُبَابُ .
وَالْحَسَبُ اللَّابِيُّ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حَيَّيْتُ مِنْ مَذْحَجٍ عُبَابُ سَلَفِهَا وَلُبَابُ شَرَفِهَا اللَّابِيُّ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبُّبِ وَاللَّبَابُ طَاحِينٌ مُرَقَّقٌ وَلَبَّيَّ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَاللَّبَابُ الْقَمَحُ وَاللَّبَابُ الْفُسْتُقُ وَاللَّبَابُ الْإِبِلُ خِيَارُهَا وَلُبَابُ الْحَسَبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا مِثْنَانًا .
سَبَدْحًا لَا أَبَا شِرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ ... مَقَالَيْتُهَا فَهِيَ اللَّابِيُّ الْحَبَائِصُ .
[ص 730] وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالْوَدَجِ لُبَابُ الْقَمَحِ بِلُغَابِ الذَّحْلِ وَلُبُّبٌ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ سُمُّ الْحَيَّةِ لُبَابًا وَاللَّبُّبُ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَأَلْبِيبٌ قَالَ الْكُمَيْتُ .
إِلَيْكُمْ بَنِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ ... نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي طِمَاءٌ وَأَلْبِيبٌ .
وَقَدْ جُمِعَ عَلَى أَلْبِيبٍ كَمَا جُمِعَ بِؤُسٌ عَلَى أَبِؤُسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعُمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِيبِ وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّابِيبِ وَقَدْ لَبَّيْتُ أَلْبِيبٌ وَلَبَّيْتُ تَلَابُيبٌ بِالْكَسْرِ لُبَابًا وَلَبَابًا صِرْتُ ذَا لُبِّ فِي التَّهْذِيبِ حَكِي لَبَّيْتُ بِالضَّمِّ وَهُوَ نَادِرٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَضَافِ وَقِيلَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَضَرَبَتْ الزُّبَيْرُ لَمْ تَضُرْ بَيْنَهُ ؟ فَقَالَتْ لَبَّيْتُ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلَابِ أَيْ يَصِيرُ ذَا لُبِّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَضْرَبُهُ لَكِي يَلَابُ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا اللَّجَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ لَبَّ يَلَابُ بِوَزْنِ فَرَّ يَفَرُّ وَرَجُلٌ مَلْبُوبٌ مَوْصُوفٌ بِاللَّبَابَةِ وَاللَّبِيبُ عَاقِلٌ ذُو لُبِّ مِنْ قَوْمِ أَلْبِيبَاءَ قَالَ سَبْيُوهُ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْأُنْثَى لَبِيبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ لَبِيبٌ مِثْلُ لَبَّيْتُ قَالَ

المُضَرَّبُ ابْنُ كَعْبٍ .

فقلتُ لها فيئني إِيْلَيْكَ فَإِنَّ نِي ... حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَدَيْبِي .

التَهْذِيبُ وَقَالَ حَسَانُ .

وَجَارِيَةَ مَلَأْبُوبَةَ وَمُنْجَسَ ... وَطَارِقَةَ فِي طَارِقَةَ فِي طَارِقَةَ لَمْ تُشَدِّدْ .

وَاسْتَلَابَتْهُ أُمَّتُ حَنَ لُجْبَةٍ وَيُقَالُ بَنَاتُ أَلْبُوبِ عُرُوقُ فِي الْقَلَابِ يَكُونُ مِنْهَا الرُّقَّةُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ تُعَاتِبُ ابْنَهَا مَا لَكَ لَا تَدْعِينَ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ تَأْتِي لَهَا ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُوبِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ كَانَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَبَرَمَ بِهَا فَأَلْقَاهَا فِي بَيْتٍ غَرَضًا بِهَا فَمَرَّ بِهَا زَفَرٌ فَسَمِعُوا هَمَّ هَمَّتَهَا مِنَ الْبَيْتِ فَاسْتَخْرَجُوهَا وَقَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَقَالَتْ زَوْجِي فَقَالُوا ادْعِي اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَا تُطَاوَعُنِي بَنَاتُ أَلْبُوبِ قَالُوا وَبَنَاتُ أَلْبُوبِ عُرُوقٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْقَلْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَدْ عَلِمَتْ بِذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُوبِ يَعْنُونَ لُجْبَةً وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ هَذَا مَذْهَبُ سَيَّبِيهِ قَالَ يَعْنُونَ لُجْبَةً وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ قَدْ عَلِمَتْ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُوبِ يَرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ فَإِنْ جَمَعْتَ أَلْبُوبًا قُلْتَ أَلْبُوبٌ

وَالْتَصْغِيرُ أَلْبُوبِيٌّ وَهُوَ أَوْلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ أَعْلَاهَا وَاللَّابِيُّ اللَّاطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْأُنْثَى لَيْبَةٌ وَجَمْعُهَا لِيَابٌ وَاللَّابِيُّ الْحَادِي اللَّازِمُ لِسَوْقِ الْإِبِلِ لَا يَفْتُرُ عَنْهَا وَلَا يُفَارِقُهَا وَرَجُلٌ لَبٌّ لَزِمٌ لِمَنْدُوعَتِهِ لَا يَفَارِقُهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لَبٌّ طَبٌّ أَيْ لَزِمٌ لِلْأَمْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَيْبًا بِأَعْجَارِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا وَلَبٌّ

بِالْمَكَانِ لَيْبًا وَأَلْبَبٌ أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَلْبَبٌ عَلَى الْأَمْرِ لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ [ص 731] وَقَوْلُهُمْ لَيْبِيَّكَ وَلَيْبِيَّهِ مِنْهُ أَيْ لُزُومًا لَطَاءَتِكَ وَفِي الصَّحاحِ أَيْ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى طَاءَتِكَ قَالَ إِنْ زَكَّ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنَزَعٍ بِيُونِ

لِقَوْلَاتِ لَيْبِيَّهِ لِمَنْ يَدْعُوْنِي أَصْلُهُ لَيْبِيَّتُ فَعَلَّتْ مِنْ أَلْبَبٍ بِالْمَكَانِ فَأُبدلتِ الْبَاءُ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ فُلَانٍ تُلْبَبٌ دَارِي أَيْ تُحَادِيهَا أَيْ أَنَا مُوَاجِهٌ بِهَا بِمَا تُحِبُّ إِيْجَابَةً لَكَ وَالْيَاءُ لِلتَّثْنِيَةِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى النَّصْبِ

لِلْمَصْدَرِ وَقَالَ سَيَّبِيهِ أَنْتَ صَبَّ لَيْبِيَّكَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا أَنْتَ صَبَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَفِي الصَّحاحِ نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ حَمْدًا لِلَّهِ وَشُكْرًا وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ لَيْبًا لَكَ وَثُنِّيٌّ عَلَى مَعْنَى التَّوَكِيدِ أَيْ إِيْلَيْبَابًا بِكَ بَعْدَ إِيْلَيْبَابٍ وَإِيْقَامَةً قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْمُذَرِّيَّ يَقُولُ عُرْضَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي طَالِبِ النَّحْوِيِّ فِي قَوْلِهِمْ لَيْبِيَّكَ وَسَعَدِيَّكَ قَالَ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَى لَيْبِيَّكَ إِيْجَابَةً لَكَ بَعْدَ إِيْجَابَةِ قَالَ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ قَالَ وَقَالَ الْأَخْمَرِيُّ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ لَبٍّ بِالْمَكَانِ

وَأَلْبَبٌ بِهِ إِذَا أَقَامَ وَأَنْشَدَ لَبٌّ بِأَرْضٍ مَا تَخَطَّهَا الْغَنَمُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ

رَدَدْنَه حُصَيْبِنَاً مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِيهِ . . . وَتَيْمٌ تُلَيْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ

أَيُّ تُلَازِمُهَا وَتُقِيمُ فِيهَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلَهُ وَتَيْمٌ تُلَيْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ أَيُّ
تَحْلُبُ اللَّيْبُ وَتَشْرَبُهُ جَعَلَهُ مِنَ اللَّيْبِ فَتَرَكَ هَمْزَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ اللَّيْبِ بِالْمَكَانِ
وَأَلْبَبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصُوبٌ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ وَتَحْلُبُ قَالَ وَقَالَ
الْأَحْمَرُ كَأَنَّ أَصْلَ اللَّيْبِ بِكَ لَيْبٌ بِكَ فَاسْتَثَقَلُوا ثَلَاثَ بَاءَاتٍ فَقَلَبُوا إِحْدَاهُنَّ يَاءً
كَمَا قَالُوا تَطَانَيْتُ مِنَ الظَّنِّ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ أَصْلُهُ مِنَ
أَلْبَيْتٍ بِالْمَكَانِ فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَجَابَهُ لَيْبٌ يَكُ أَيُّ أَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكَ ثُمَّ
وَكَدَ ذَلِكَ بَلْبٌ يَكُ أَيُّ إِقَامَةٌ بَعْدَ إِقَامَةٍ وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أُمٌّ لَيْبَةٌ أَيُّ مُحِبَّةٌ عَاطِفَةٌ قَالَ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَمَعْنَاهُ إِقْبَالًا إِلَيْكَ وَمَحَبَّةً
لَكَ وَأَنْشُد .

وَكُنْتُمْ كَأُمٍّ لَيْبَةٌ طَعَنَ ابْنُهَا . . . إِلَيْهَا فَمَا دَرَسَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ .
قَالَ وَيُقَالُ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارِي تَلْبُ دَارِكٌ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ اتَّجَاهِي إِلَيْكَ
وَإِقْبَالِي عَلَى أَمْرِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّاعَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِقَامَةِ وَقَوْلُهُمْ
لَيْبٌ يَكُ اللَّيْبُ وَاحِدٌ فَإِذَا ثَنَيْتَ قَلْتَ فِي الرَّفْعِ لَيْبَانٌ وَفِي النِّصْبِ وَالخَفْضِ لَيْبَانٌ
وَكَانَ فِي الْأَصْلِ لَيْبٌ يَكُ أَيُّ أَطَاعْتُكَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ حُذِفَتِ النُّونُ لِلِإِضَافَةِ أَيُّ
أَطَاعْتُكَ طَاعَةً مُقِيمًا عِنْدَكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةِ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ سَيْبُوهُ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ
لَيْبٌ يَكُ اسْمٌ مُفْرَدٌ بِمَنْزِلَةِ عِلَايِكَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي حَدِّهِ الْإِضَافَةُ وَزَعَمَ
الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَثْنِيَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ كَلِمًا أَجْبَدْتُكَ فِي شَيْءٍ فَأَنَا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجْرِبٌ قَالَ
سَيْبُوهُ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْخَلِيلِ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لَيْبٌ يُجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسٍ
وَعَاقِرٌ قَالَ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى أَنَّ لَيْبٌ يَكُ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ عِلَايِكَ إِذَا أَطَهَرْتَ الْاسْمَ قَلْتَ [ص
732] لَيْبِي زَيْدٍ وَأَنْشُد .

دَعَوْتُ لِمَنَا بَنِي مَسُورٍ . . . فَلَيْبِي فَلَيْبِي يَدِي مَسُورٍ .
فَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عِلَايِكَ لَقُلْتَ فَلَيْبِي يَدِي لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ عِلَايِي زَيْدٍ إِذَا أَطَهَرْتَ
الْاسْمَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الْأَلْفُ فِي لَيْبِي عِنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ يَاءُ التَّثْنِيَةِ فِي لَيْبِي يَكُ لِأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا
مِنَ الْاسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ التَّثْنِيَةِ فَعَلَّاهُ فَجَمَعُوهُ مِنْ حُرُوفِهِ كَمَا قَالُوا مِنْ لَا
إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ هَلَا لَاتٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَاشْتَقَوْا لَيْبِيَّتٌ مِنْ لَفْظِ لَيْبِي يَكُ فَجَاؤُوا فِي لَفْظِ
لَيْبِيَّتٍ بِالْيَاءِ الَّتِي لِلتَّثْنِيَةِ فِي لَيْبِي يَكُ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبُوهِ قَالَ وَأَمَّا يُونُسُ فَرَعَمَ أَنَّ
لَيْبِي يَكُ اسْمٌ مُفْرَدٌ وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ لَيْبٌ بِيٍّ وَزَنَهُ فَعَوْلًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنَّ تَحْمِلَهُ عَلَى

فَعَوَّلَ لِقَلَّةِ فَعَوَّلَ فِي الْكَلَامِ وَكَثْرَةِ فَعَوَّلَ فَقُلِيدَتِ الْبَاءِ الَّتِي هِيَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ مِنْ لَيْبِ يَاءٍ هَرَبًا مِنَ التَّضْعِيفِ فَصَارَ لَيْبِيٌّ ثُمَّ أَدْبَلَ الْيَاءَ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ لَيْبِيٌّ ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتْ بِالْكَافِ فِي لَيْبِيٍّ وَبِالْهَاءِ فِي لَيْبِيٍّ قُلِيدَتِ الْأَلْفُ يَاءٌ كَمَا قُلِيدَتِ فِي إِيٍّ وَعَلَى وَوَلَدَى إِذَا وَصَلَتْهَا بِالضَّمِيرِ فَقُلْتُ إِذَكَ وَعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ وَاحْتَجَّ سِيبَوِيهِ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ لَوْ كَانَتْ يَاءٌ لَيْبِيٍّ بِمَنْزِلَةِ يَاءِ عَلَيْكَ وَلَدَيْكَ لَوَجِبَ مَتَى أَضَفْتَهَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَنْ تُقَرَّرَ هَا أَلْفًا كَمَا أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ عَلَيْكَ وَأُخْتِيهَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَقَرَّرْتَ أَلْفَهَا بِحَالِهَا وَلَكِنْ قُلْتُ تَقُولُ عَلَى هَذَا لَيْبِيٌّ زَيْدٌ وَلَيْبِيٌّ جَعْفَرٌ كَمَا تَقُولُ إِذَكَ زَيْدٌ وَعَلَى عَمْرٍو وَلَدَى خَالِدٍ وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ فَلَيْبِيٌّ يَدِيٌّ مَسْوَرٌ قَالَ فَقَوْلُهُ لَيْبِيٌّ بِالْيَاءِ مَعَ إِضَافَتِهِ إِلَى الْمُطَهَّرِ يَدِلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مِثْلُ بِنْتِ بِنْتِ زَيْدٍ وَلَيْبِيٌّ قَالَ لَيْبِيٌّ وَلَيْبِيٌّ بِالْحَجِّ كَذَلِكَ وَقَوْلُ الْمُضَرِّ بْنِ كَعْبٍ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبِيٌّ إِنَّمَا أَرَادَ مُلَابَّ بِالْحَجِّ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ وَحِكْمِي ثَعْلَبُ لَيْبِيٌّ أَيْ بِالْحَجِّ قَالَ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ لَيْبِيٌّ بِالْحَجِّ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ قَدْ قَالَتْهُ بِالْهَمْزِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْهَاقِيِّ بِالْحَجِّ لَيْبِيٌّ لَيْبِيٌّ اللَّهُمَّ لَيْبِيٌّ هُوَ مِنَ التَّلَابِيَةِ وَهِيَ إِجَابَةُ الْمُنَادِي أَيْ إِجَابَتِي لَكَ يَا رَبِّ وَهُوَ مَا خُوذُ مَا تَقْدِمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِخْلَاصِي لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبُ لُبَابٌ إِذَا كَانَ خَالصًا مَحْضًا وَمِنْهُ لُبُّ الطَّعَامِ وَلُبَابُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَسْوَدِ يَا أَبَا عَمْرٍو قَالَ لَيْبِيٌّ قَالَ لَيْبِيٌّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ سَلِمَتُ يَدَاكَ وَصَحَّتَا وَإِنَّمَا تَرَكَ الْإِعْرَابَ فِي قَوْلِهِ يَدَيْكَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ يَدَاكَ لِإِذْكَ وَوَجَّهَ يَدَيْكَ بِلَيْبِيٍّ وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ مَعْنَى لَيْبِيٌّ يَدَيْكَ أَيْ أُطِيعُكَ وَأَتَصَرَّفُ بِإِرَادَتِكَ وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تُصَرِّفُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ وَلِبَابٌ لَيْبَابٌ يُرِيدُ بِهِ لَا بَأْسَ بَلْغَةَ حَمِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِمَّا تَقْدِمُ كَأَنَّهُ إِذَا زَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ اسْتَحَابَّ مُلَازِمَتَهُ وَاللَّيْبِيُّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْاسْتِخَارِ وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ قَالَ سِيبَوِيهِ لَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ وَاللَّيْبِيَّتُ السَّرَجُ عَمَلَتْ لَهُ لَيْبِيٌّ وَاللَّيْبِيَّتُ الْفَرَسُ فَهُوَ مُلَابَّبٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ جَعَلَتْ لَهُ لَيْبِيٌّ قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ هُوَ غَلَطٌ وَقِيَاسُهُ مُلَابَّبٌ كَمَا يَقَالُ مُحَابَّبٌ مِنْ [ص 733] أَحَدِيَّتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ فِي لَيْبِيٍّ رَخِيٌّ إِذَا كَانَ فِي حَالٍ وَاسِعَةٍ وَلَيْبِيَّتُهُ مُخَفَّفٌ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّيْبِيُّ الْبَالُ يَقَالُ إِنَّهُ لَرَخِيٌّ اللَّيْبِيُّ التَّهْذِيبُ يَقَالُ فَلَانٌ فِي بَالٍ رَخِيٌّ وَلَيْبِيٍّ رَخِيٌّ أَيْ فِي سَعَةِ وَخِصْبٍ وَأَمْنٍ وَاللَّيْبِيُّ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَرَقَّ وَانْحَدَرَ مِنْ مُعْظَمِهِ

فصار بين الجَلَدِ وِغَلَاظِ الأَرْضِ وَقِيلَ لِذَيْبِ الكَثِيبِ مُقَدِّمُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ .
بَرِّاقَةُ الجَيْدِ وَاللَّيَّاتِ وَاضِحَةٌ ... كَأَنَّهَا ظَائِيَةٌ أَفْضَى بِهَا لِذَيْبِ .
قَالَ الأَحْمَرُ مُعْظَمُ الرَّمْلِ العَقْدَنَقَلُ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ كَثِيبٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ
عَوَكَلٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ سِقْطٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ عَدَابٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ لِذَيْبِ التَّهْذِيبِ
وَاللَّيَّابُ مِنَ الرَّمْلِ مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ حَيْلِ الرِّمْلِ وَاللَّيَّابَةُ وَسَطُ الصِّدْرِ
وَالْمَنْدَحَرُ وَالجَمْعُ لِذَيْبَاتٍ وَلِجَابٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَحَكَى اللِّحْيَانِي إِِنَّهَا لَحَسَنَةُ اللَّيَّابَاتِ
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا لِجَيْبَةً ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا وَاللَّيَّابُ كَاللَّيَّابَةِ
وَهُوَ مَوْضِعُ القَلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالجَمْعُ الأَلْيَابُ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ إِِنَّ
اللَّهَ مَنَعَ مِنِّْي بَنِي مُدَلِّجٍ لَصَلَّتْهُمُ الرِّحْمُ وَطَاعَتْهُمُ فِي أَلْيَابِ الإِبِلِ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ فِي لِذَيْبَاتِ الإِبِلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ رَوَاهُ فِي أَلْيَابِ الإِبِلِ فَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا
أَنَّ يَكُونُ أَرَادَ جَمْعَ اللَّيَّابِ وَلِذَيْبِ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ خَالِصَ إِبِلِهِمْ
وَكَرَائِمِهَا وَالمَعْنَى الثَّانِي أَنَّهُ أَرَادَ جَمْعَ اللَّيَّابِ وَهُوَ مَوْضِعُ المَنْدَحَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ
وَنُورِي أَنَّ لِذَيْبِ الفَرَسِ إِِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ وَلِهَذَا قِيلَ لِذَيْبِتُ فُلَانًا إِذَا جَمَعَتْ ثِيَابَهُ
عِنْدَ صَدْرِهِ وَنَحَرِهِ ثُمَّ جَرَّرَتْهُ وَإِنْ كَانَ المَحْفُوظُ اللَّيَّابَاتِ فَهِيَ جَمْعُ اللَّيَّابَةِ وَهِيَ
اللَّهْزِمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ وَفِيهَا تُنْذَحَرُ الإِبِلُ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي
وَلِذَيْبِتُهُ لِذَيْبًا ضَرْبَتُ لِذَيْبَتِهِ وَفِي الحَدِيثِ أَمَّا تَكُونُ الذِّكَاةُ إِلاَّ فِي الحَلِاقِ
وَاللَّيَّابَةُ وَلِذَيْبَتِهِ يَلْجُبُهُ لِذَيْبًا ضَرْبَ لِذَيْبَتِهِ وَلِذَيْبَتِهِ القَلَادَةُ وَاسْطَتْهَا .

(يتبع)